

الفائق في غريب الحديث

ابن عباس رضى الله عنهما سئل عن رجل جعل أمر امرأته بيدها فقالت : فأنت طالق ثلاثا . فقال ابن عباس : خَطَّأَ [زَوْءَهَا ! أَلَا طَلَّقْتَ نَفْسَهَا ثَلَاثًا . أَي جَعَلَهُ مَخْطُئًا لَهَا يَصُيْبُهَا مَطَرُهُ] ويقال للرجل إذا طلب حاجته فلم يندجج : أخطأ نوؤك وروى : خطى ; وهو يحتمل ان يكون من الخطيطة وهى الأرض غير المُمَطَّرة وأصله خطَّط فقلبت الطاء الثالثة حرف لين كقولهم : تقضى البازى والتطنى ولا أملاه . وروى بهذا المعنى خط بغير ألف وما أظنه صحيحا وان يكون من خطى [عنك السوء ; اي جعله يتخطأها ولا يمتطرها . أنس رضى الله عنه كان عند أم سليم شعير فجشَّته فجعلت للنبي صلى الله عليه وآله وسلم خطيفة وأرسلتني أدعوه .

خطف هي لبن يُطبخ بدقيق ويخْتَطَف بالملاعق . ابن مُقَبَّر بن رضى الله عنه قام خطيبا في غزوة نَهاوَنَد فقال : أيها الناس إن هذه الأعاجم قد أخذطروا لكم وأخطرتُم لهم إخطارا ; أخطروا رثَّةً وأخطرتُم الإسلام ; فنافحوا عن دينكم ; الا وإنكم باب بين المسلمين والمشركين إن كسر ذلك الباب دخل عليهم منه . ألا وإني هَازٌ لكم الرِّاِيَةَ فإذا هزرتُها فليثبت الرجال إلى أكَمِّمَةِ خيولها فَيُقَرِّطوها أَعَدَّتْهَا ; ألا وإني هازٌ لكم الراية الثانية فلتتب الرجال فنشدهما بينها على أحقائها ثم ذُكِرَ ان النعمان طعن برايته رجلا ثم رفع رايته مختصية دَمًا كأنها جناح عُنُقَاب كاسر ; وجُمِعَت الرِّاِيَاتُ كأنها الإكام بعد قتل النعمان إلى السائب .

خطر يقال : أخذطر لي فُلانٌ وأخطرت له إذا تراهنا . والخطر : ما وضعناه على يدي عدل فمن فاز أخذه وهو من الخطر بمعنى الغرر ; لأن ذلك المال على شَفَا أن يُفَارَ به ويؤخذ